وثعالبه للثعلب ويسمى علم الجنس وهو علم لفظا لكن معنى
فان اسامه صالح لكل اسد بخلاف علم الشخص وقد اكثر
كلام الناس في الفرق بين هذه الثلثه اعني علم الشخص وعلم
الجنس واسم الجنس النكره كاسد وهو معاين المازني
قال القرافي وكان الخشر وشاهي يقرء ولم اسمعه من احد
الا منه وكان يقول ما في البلاد المصريه من يعرفه وفرق
بين العلمين بان علم الشخص موضوع للحقيقه بقيد الشخص
الخارجي وعلم الجنس موضوع للماهيه بقيد الشخص الذهني
وفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس بخصوص الصوره الذهنيه
فان وضع لها من حيث خصوصها فهو علم الجنس او من
حيث عمومها فاسم الجنس وعلى هذا الفرق مشى
المصنف وحقيقه ان اسم الجنس هو الموضوع للحقيقه
الذهنيه من حيث هي فاسد موضوع للحقيقه من غير اعتبار
قيد معها اصلا وعلم الجنس موضوع للحقيقه باعتبار
حضورها الذهني الذي هو نوع مشخص لها مع قطع النظر
عن افرادها ونظيره المعرف باللام التي للحقيقه والماهيه
فان الحقيقه الحاضره في الذهن وان كانت عامه بالنسبه
الى افرادها فهي باعتبار حضورها فيه اخص من مطلق
الحقيقه فاذا استحضر الواضع صوره الاسد ليضع لها

فتلك

فتلك الصوره الذهنيه في ذهنه حرره بالنسبه الى مطلق
صوره الاسد فان هذه الصوره واقعه لهذا الشخص في
زمان ومثلها يقع في زمان اخر وفي ذهن اخر والجميع مشترك
في مطلق صوره الاسد وفي كلام سيبويه اشاره الى هذا
الفرق فانه قال في باب ترجمته هذا باب من المعرفه يكون
الاسم الخاص فيه شايعا في امته ليس واحد منها باولى
من الاخر ما نصه اذا قلت هذا ابو الحارث انما يريد هذا
الاسد اي هذا الذي سمعت باسمه او عرفت اشباهه
ولا تريد ان تشير الى شيء قد عرفته بعينه كزيد ولكنه
اراد هذا الذي كل واحد من امته له هذا الاسم انتهى
فجعله بمنزله المعرف باللام التي للحقيقه وقوله هذا اشاره
الى شيء بعينه فصار اسامه يعني عن هذا الرجل كان زيدا
يغني عن قولك الرجل المعروف بكذا وكون اسامه واقعا
على كل اسد انما كان لان التعريف فيه للحقيقه وهي موجوده
فيه كذا قرره ابن عمرون قال ونظيره يا رجل اذا اردت
معينا فاي رجل اقبلت عليه وباديته كان معرفه لوجود
القصد اليه فكذا اسامه اي اسد رايته فانك تريد هذه
الحقيقه المعروفه فكذا قال التعدد ليس بطريق الاصاله
وقال ابن ملكون بعد ذكره نص س هذا جعله خاصا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)